

5 MSP



الاتفاقية الخاصة بمكافحة الإتجار
غير المشروع بالممتلكات الثقافية

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

C70/19/5.MSP/7

باريس، نيسان/أبريل 2019

الأصل: إنجليزي

توزيع محدود

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية اليونسكو بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر
ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة
(اليونسكو، باريس، 1970)

الدورة الخامسة

باريس، مقر اليونسكو، القاعة 11

20 و 21 أيار/مايو 2019

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت: تقرير عن استخدام صندوق اتفاقية عام 1970

تقدّم هذه الوثيقة بموجب القرار **4.MSP 14** للاجتماع الرابع للدول الأطراف المنعقد في أيار/مايو 2017 وتعرض التقرير المالي بشأن استخدام صندوق اتفاقية عام 1970 وتتضمّن مشروع ميزانية الصندوق لفترة العامين 2020-2021 لينظر فيها الاجتماع الخامس للدول الأطراف ويعتمدها.

مشروع القرار: الفقرة 21

الخلفية

1. سيتواصل الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية طالما ظلّ الطلب على هذه المواد موجوداً. لذلك، تنامي الحاجة إلى تنفيذ الدول الأطراف لاتفاقية عام 1970 على نحو ناجح وفعال على المستوى الوطني. غير أنّ الموارد المالية التي لا تكفي لتنفيذها تؤثر سلباً على قدرة الأمانة على الوفاء بالالتزامات التشغيلية والتنظيمية للاتفاقية. نتيجة لذلك، قرّرت الدورة الأولى للجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية عام 1970 (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة الفرعية") "النظر، خلال دورتها الثانية (2-3 يوليو 2013)، في إمكانية وطرائق إنشاء صندوق لدعم تنفيذ اتفاقية عام 1970" (القرار 8.SC.1).
2. وعلى النحو الذي قرّره اللجنة الفرعية، قدّمت الأمانة الوثيقة [C70/15/3.MSP/10](#) إلى الاجتماع الثالث للدول الأطراف (مايو 2015) بهدف إنشاء صندوق على هيئة حساب خاص.
3. و دعت المديرية العامة، بموجب القرار [MSP 10.3](#)، الدول الأطراف في اتفاقية عام 1970 إلى إنشاء صندوق؛ وأحاطت الدول الأطراف علماً بمسودة اللوائح المالية لهذا الصندوق واعتمدت الميزانية قصد الاستفادة من مواردها. وطالبت الدول الأطراف الأمانة بإعداد وثيقة، تمّ اعتمادها لاحقاً، حول استخدام الصندوق [C70/17/4.MSP/14](#) وتتضمّن مشروع الميزانية لفترة العامين 2018-2019 لعرضها على الدورة العادية لاجتماع الدول الأطراف في عام 2017. ووفقاً للقرار [MSP 14.4](#)، تقدّم الأمانة تقريراً عن استخدام صندوق اتفاقية عام 1970 خلال فترة العامين التي تنتهي في 31 ديسمبر 2019 في الجزء الثاني من هذه الوثيقة. ويعرض الجزء الثالث من هذه الوثيقة الميزانية المقترحة للصندوق لفترة العامين 2020-2021.

مساهمات الأطراف في اتفاقية عام 1970

4. منذ إنشاء الصندوق في أيار/مايو 2015، قدّمت دولتان فقط من الدول الأطراف مساهمات طوعية للصندوق. إذ ساهمت جمهورية الصين الشعبية بمبلغ 65000 دولار أمريكي في عام 2016 وساهمت هولندا بمبلغ 35000 يورو (ما يعادل 40650 دولاراً أمريكياً) في عام 2017 و35000 يورو (ما يعادل 40 ألف دولار أمريكي) في عام 2018.
5. وفي هذا الشأن، تودّ الأمانة مزيد إبراز الحاجة إلى موارد مالية إضافية لتمكينها من تلبية الطلبات المستقبلية للدول الأطراف قصد الوفاء بالتزاماتها لتنفيذ أهداف الاتفاقية. لذا لن يقتصر هدف صندوق عام 1970 على ضمان قيام 50% من الأطراف بتقديم مساهمات للصندوق بل سيشمل تقديم المساهمات سنوياً.

6. ولمواصلة التحسيس وتذكير الدول الأطراف بخيار استخدام الصندوق لاتفاقية عام 1970، ستنشئ الأمانة صفحة شبكية مخصصة للصندوق.

تقرير عن تنفيذ الميزانية لفترة العامين 2018-2019

7. بلغ إجمالي الدخل من 1 يناير 2018 إلى 31 ديسمبر 2018 مبلغ 42282 دولاراً أمريكياً في حين بلغ إجمالي الأموال المتاحة في 31 ديسمبر 2018 مبلغ 121822 دولاراً أمريكياً. وينعكس ذلك في البيانات المالية التي أعدها مكتب اليونسكو للإدارة المالية والتي ترد في الملحق الأول.

8. في سياق النفقات المخصصة للصندوق، تمّ خلال الفترة المرجعية إنفاق ما مجموعه 16931 دولاراً أمريكياً لتنفيذ مشروعين سيرد تفصيلهما أدناه. ويبيّن الملحق الأول تفاصيل النفقات المذكورة.

9. وتمت إحالة مبلغ 5000 دولار أمريكي إلى مكتب اليونسكو في بنوم بنه ليصدر منشوراً عن حالات الإعادة والردّ في كمبوديا بهدف زيادة الوعي وتعزيز الممارسات الجيدة. ويوضّح المنشور (أبريل 2019) الجهود التي بذلتها الحكومة الملكية لكمبوديا لحماية التراث الثقافي ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وإعادة الأعمال الفنية المسروقة منذ عام 1989. وكان المبلغ الإجمالي المنفق على هذا المشروع 3822 دولاراً أمريكياً.

10. وبناء على طلب للحصول على دعم مالي لاجتماع الخبراء الإقليمي الأول حول مكافحة الاتجار غير المشروع في جنوب شرق أوروبا، تمت إحالة مبلغ إجمالي قدره 12000 دولار أمريكي إلى مكتب اليونسكو في البندقية لتنظيم حلقة عمل تدريبية مشتركة للسلطات من جمهورية مولدوفا ورومانيا، مع التركيز بشكل خاص على تنفيذ اتفاقية اليونسكو لعام 1970 واتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص لعام 1995.

11. عُقدت في 13 مارس 2019 حلقة عمل تقنية بعنوان "تأثيرات قوائم الجرد على سياسات المتاحف والمجموعات الفنية في شرق إفريقيا"، بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي لشرق إفريقيا واللجنة الوطنية الكينية لليونسكو ووزير الرياضة والثقافة والتراث الكيني وقطاع الثقافة الكيني والمتاحف الوطنية في كينيا. وتهدف حلقة بناء القدرات هذه إلى تعزيز الحوار وتبادل وجهات النظر بين مديري المتاحف من منطقة شرق إفريقيا مع التركيز على قوائم جرد المجموعات وتأثيرها على سياسات المتاحف. وشارك مديرو المتاحف من الدول الأعضاء الـ13 التي يغطيها مكتب اليونسكو الإقليمي (جزر القمر وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وكينيا ومدغشقر وموريشيوس ورواندا وسيشيل والصومال وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا). وساهم الصندوق بمبلغ 20000 دولار أمريكي في حلقة العمل هذه (7700 دولار أمريكي لبناء القدرات و12300 دولار أمريكي لتطوير قوائم الجرد).

12. وكانت الأموال المستخدمة للأنشطة المذكورة أعلاه متفقة مع بنود الميزانية ذات الصلة التي اعتمدها الاجتماع الرابع للدول الأطراف (مايو 2017) على النحو الوارد في الوثيقة C70/17/4.SMP/14.

الميزانية المقترحة لصندوق اتفاقية عام 1970 لفترة العامين 2020-2021

13. يحافظ المؤتمر العام على دورة عامين لاعتماد الميزانية العادية التي تقررت بموجب القرار 105/م36. وبالتالي، سيواصل المؤتمر العام اعتماد الميزانية العادية للمنظمة في نهاية كل سنة فردية، وستشمل الميزانية سنتين متتاليتين تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير من سنة زوجية وتنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر من السنة الفردية الموالية.

14. كما يجتمع اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية خلال الدورة العادية التي تعقد كل سنة فردية، وهي نفس سنة انعقاد المؤتمر العام. لذلك، يُطلب من الاجتماع الموافقة على مشروع الميزانية لاستخدام موارد الصندوق التي تغطي أربعة وعشرين شهراً من 1 يناير 2020 إلى 31 ديسمبر 2021 (انظر الوثيقة في الملحق الثاني). ويتبع مشروع الميزانية نفس الهيكل الذي اعتمده الاجتماع الرابع للدول الأطراف.

15. منذ إنشاء الحساب الخاص لاتفاقية عام 1970 في عام 2016، قدّمت دولتان طرفان مساهمات طوعية. وبلغ إجمالي الموارد المتاحة في 31 ديسمبر 2018 مبلغ 121822 دولاراً أمريكياً (انظر الفقرة 4 للحصول على مزيد من التفاصيل).

استدامة صندوق اتفاقية عام 1970

16. تشكل الحاجة المتزايدة لحماية الممتلكات الثقافية تحدياً متكرراً لتنفيذ اتفاقية عام 1970. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الأمانة لتنفيذ البرنامج والاستجابة لطلبات الدول الأطراف، من الواضح أنّ تنفيذ البرنامج لا يمكن أن يتواصل بالمستوى ذاته في ظلّ غياب أي تغيير جوهري فيما يخصّ الموارد المالية. لذا أشارت الدول الأطراف إلى الموارد المالية المحدودة للغاية لتنفيذ الأنشطة القانونية اللازمة للاتفاقية، مما يعرّض مصداقيتها والوفاء بأهدافها والاضطلاع بوظائفها التشغيلية والقانونية للخطر.

17. ومع مراعاة هذه الصعوبات المعترف بها، قرّرت الدول الأطراف إنشاء صندوق لمعالجة الحاجة الملحة لضمان التنفيذ الفعال للاتفاقية. وفي هذا الصدد، سيكون لقرار اجتماع الدول الأطراف تأثير كبير على التنفيذ الفعال للاتفاقية، ولا سيما حماية الممتلكات الثقافية والممتلكات التي تهددها الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة.

18. منذ إنشاء الحساب الخاص لاتفاقية عام 1970 في عام 2016، لم تكن المساهمات الطوعية الثلاث التي قدّمت حتى الآن كافية بالنظر إلى الاحتياجات المتزايدة للاتفاقية.

19. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن التحدي الرئيسي سيتمثل في ضمان استدامة صندوق عام 1970 للاستجابة للعدد الكبير من الاحتياجات. استناداً إلى تمويل الاتفاقيات الثقافية الأخرى، في حال إذا دفعت جميع الدول الأطراف في الاتفاقية مساهمة طوعية سنوية تعادل ما لا يقل عن 1% من الميزانية العادية لليونسكو لسنة 2019، هذا سيمثل 2.5 مليون دولار أمريكي تقريباً، وهو مبلغ يضمن الدعم اللازم لتنفيذ البرنامج في الوقت الراهن. وبما أن صندوق اتفاقية عام 1970 يعتمد على المساهمات الطوعية المقدمة من الدول الأطراف، قد يرغب اجتماع الدول الأطراف في تقييم حالة الميزانية والنظر في الخيار المعروض عليه وتحديد كيفية تنفيذ اتفاقية عام 1970 بشكل أكثر فاعلية في المستقبل.

20. في الختام، رغم الاعتراف المتزايد باتفاقية عام 1970 كصكّ قانوني دولي فعال، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات تحدّد فعاليتها ونتائجها المستقبلية وقدرتها على البقاء. ويتمثل التحديان الرئيسيان في:

- ارساء شراكات، لا سيما مع المانحين والشركاء المحتملين في القطاع الخاص؛
 - تحقيق مستوى من التمويل المنتظم يكفي للاستجابة للعدد الكبير من الاحتياجات.
21. قد يرغب اجتماع الدول الأطراف في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 7.MSP.5

إنّ اجتماع الدول الأطراف،

1. وقد درس الوثيقة C70/19/5.MSP/7 وملحقاتها؛
2. يحيط علماً بالمبلغ الإجمالي البالغ 121822 دولاراً أمريكياً المتاح في صندوق الاتفاقية لعام 1970، في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2018؛
3. ويحيط علماً بتقرير استخدام الصندوق للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/ يناير إلى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2018 والتقرير المالي ذي الصلة الوارد في الملحق الأول؛

4. يعتمد الميزانية المقترحة لصندوق اتفاقية عام 1970 لفترة العامين 2020-2021 وتفصيلها على النحو المبين في الملحق الثاني؛

5. ويشكر جمهورية الصين الشعبية وهولندا على مساهمتهما الطوعية في صندوق اتفاقية عام 1970 منذ إنشائه؛

6. وإذ يشير إلى الصعوبات المالية التي يواجهها صندوق اتفاقية عام 1970 وإذ يذكر بأن صندوق اتفاقية عام 1970 يعتمد على المساهمات الطوعية المقدمة من الأطراف، يدعو الأطراف إلى تقديم مساهمات طوعية سنوية للصندوق تعادل 1% على الأقل من مساهماتها الاجمالية في الميزانية العادية لليونسكو لتمويل الصندوق بشكل ملائم ومستدام وضمن تنفيذ اتفاقية عام 1970، ولاسيما في البلدان المتأثرة بالنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية في إفريقيا والدول العربية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

7. ويؤكد أن استدامة صندوق اتفاقية عام 1970 هي مسؤولية مشتركة تهم جميع الدول الأطراف وتؤثر على المصدقية العامة لاتفاقية عام 1970، بما في ذلك فعالية ونجاعة حماية الممتلكات والقطع الثقافية ويزر الضرورة الملحة لتأمين موارد مالية كافية لتحقيق أهداف اتفاقية عام 1970؛

8. ويطلب من الأمانة أن تقدم إلى الدورة العادية القادمة لاجتماع الدول الأطراف المنعقد في عام 2021 تقريراً مفصلاً عن استخدام الموارد المالية للصندوق خلال فترة العامين 2020-2021 ومقترح ميزانية بشأن استخدام الصندوق لفترة العامين 2022-2023؛

9. كما يطلب من الأمانة انشاء صفحة شبكية عن الصندوق على موقع اتفاقية عام 1970 على الإنترنت وذلك باستخدام موارد الصندوق وتقديمها إلى الدورة العادية السادسة لاجتماع الدول الأطراف في عام 2021.

الملحق الأول

التقرير المالي لصندوق اتفاقية عام 1970 للفترة الممتدة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2018



UNESCO - SPECIAL ACCOUNT

1970 Convention on the means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property

Statement of Income and Expenditure for the Period 1 January 2018 to 31 December 2018

(Expressed in US dollars)

INCOME

Netherlands	August 2018	EUR 35,000	40 000,10
Interest earned			2 282,00
TOTAL INCOME			42 282,10

EXPENDITURE

Capacity-building			12 001,10
Public outreach and communication			3 822,08
Development of inventories			-
Monitoring of internet sales			-
Other uses of the Fund			-
Management Costs			1 107,62
TOTAL EXPENDITURE			16 930,80

EXCESS (SHORTFALL) OF INCOME OVER EXPENDITURE

			25 351,30
Fund balance as at 1 January 2018			96 470,85
FUNDS BALANCE AS AT 31 DECEMBER 2018			121 822,15

Financial Report issued by the Bureau of Financial Management.

The total income and expenditure are in accordance with UNESCO's financial records.

الملحق الثاني

مقترح الميزانية لاستخدام موارد الصندوق

لفترة العامين 2020-2021

بالنسبة للفترة الممتدة من 1 يناير 2020 إلى 31 ديسمبر 2021، يمكن استخدام موارد صندوق اتفاقية عام 1970 للأغراض التالية:	
الغرض	النسبة المئوية للموارد المتاحة في الصندوق
بناء القدرات المشاريع التي تبني القدرات الوطنية والإقليمية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية لأصحاب المصلحة المعنيين، وكذلك تطوير وتنفيذ الأنشطة والتدابير الرامية إلى تعزيز الممارسات الجيدة وعمل اللجنة ونشرها؛	حتى 30%
التحسيس والاتصال مشاريع تهدف إلى توعية العموم	حتى 30%
تطوير قوائم الجرد مشاريع تهدف إلى تطوير قوائم جرد القطع الثقافية وفقاً للمعايير الدولية، بما في ذلك عمليات الرقمنة والتدريب	حتى 15%
مراقبة عمليات البيع على الانترنت المبادرات الوطنية أو الدولية التي تهدف إلى مراقبة مزادات القطع الثقافية على الانترنت	حتى 15%
استخدامات أخرى للصندوق مشاركة الخبراء الذين يمثلون أقل البلدان نمواً في دورات اللجنة واجتماع الدول الأطراف	حتى 10%